بك أستجير

بـــكَ أســـتجيرُ أيـــا إلـــهَ العـــالمين فكُـــنْ مجـــيري
وبنـــورِ وجهـــكَ أســـتنيرُ، وجـــلَّ وجهُـــكَ مـــن منـــيرِ!
خـــابَ الـــذي يـــدعو ســـواكَ، وخـــابَ غـــيرُك مـــن نـــصيرِ
بيـــديك كـــلُّ أمورِنـــا وإليـــكَ عاقبـــةُ الأمـــورِ
فـــامنن عـــليّ بتوبـــةٍ أنجـــو بهـــا يـــومَ النـــشورِ
وأكـــون في دنيـــاي ممّـــن مـــا اطمـــأنوا للغـــرورِ
أســـعى بـــما يُرضـــيك منـــي.. راجيًـــا حـــسنَ المـــصيرِ
أدعـــو الأنـــام إلى هـــداك بـــدعوة الهـــادي البـــشيرِ
فعـــسى أبلّغهـــا، لكـــي آتيـــك مرتـــاحَ الـــضميرِ
فأنـــال عنـــدك مـــا وعـــدتَ بـــه مـــن الخـــيرِ الكثـــيرِ
إني دعوتُـــكَ مُـــستجيرًا، فاســـتجبْ للمـــستجيرِ
أنـــت الغفـــورُ وحـــسْبُ نفـــسي أننـــي عبـــدُ الغفـــورِ

***